@ 242 @ يجلس إليها أبو عبيدة مكتوب على نحو من سبعة أذرع .

(صلى الإله على لوط وشيعته % أبا عبيدة قل با آمينا) .

فقال لي يا أصمعي امح هذا فركبت على ظهره ومحوته بعد أن أثقلته إلى أن قال أثقلتني وقطعت ظهري فقلت له قد بقيت الطاء فقال هي شر حروف هذا البيت وقيل إنه لما ركب ظهره وأثقله قال له عجل فقال قد بقي لوط فقال من هذا نفر .

وكان الذي كتب البيت أبو نواس الحسن بن هانئ المقدم ذكره .

وقيل إنه وجدت رقاع في مجلس أبي عبيدة هذا البيت فيها وبعده .

(فأنت عندي بلا شك بقيتهم % منذ احتلمت وقد جاوزت سبعينا) .

وقال الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار في باب الأسماء والكنى والألقاب سأل رجل أبا عبيدة عن اسم رجل فما عرفه فقال كيسان أنا أعرف الناس به هو خداش أو خراش أو رياش أو شيء آخر فقال أبو عبيدة ما أحسن ما عرفته فقال إي وا وهو قرشي أيضا قال فما يدريك قال أما ترى كيف احتوشته الشينات من كل جانب .

وأخبار أبي عبيدة كثيرة وكانت ولادته في رجب سنة عشر ومائة في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري رضي ا عنه وقد تقدم ذكره وقيل في سنة إحدى عشرة ومائة وقيل أربع عشرة وقيل ثمان وقيل تسع والأول أصح والذي يدل عليه أن الأمير جعفر بن سليمان بن علي بن عبد ا ابن العباس بن عبد المطلب رضي ا عنه سأله عن مولده فقال قد سبقني إلى الجواب عن مثل هذا عمر بن أبي ربيعة المخزومي وقد قيل له متى ولدت فقال في الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضي ا عنه فأي خير رفع وأي شر وضع وإني ولدت في الليلة التي مات فيها الحسن البصري وجوابي